الصباح
AL-SABAH
المحلية
www.alsabahpress.com Alsabah Media | السنة السابعة عشرة | 9 مايو 2024 م | غرة ذي القعدة 1445 هـ | الخميس | No. 4871

إلى الرئيس التركي على حفاوة الاستقبال ومنح سموه «وسام الدولة»

دعم تركيا لسيادة دولة الكويت وسلامتها وأمنها الإقليمي

تقدير الجهود الحميدة للكويت ودورها الإنساني الريادي على الصعيدين الإقليمي والدولي وسياساتها المتزنة

جلسة المباحثات تطرقت لجميع الملفات الساخنة

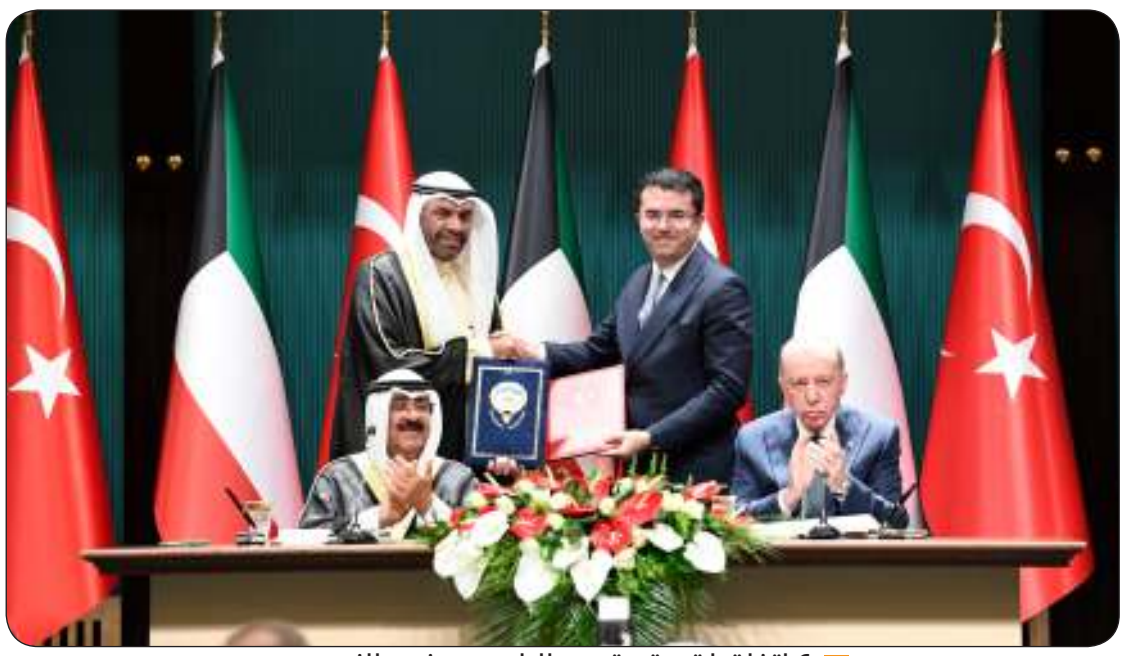
6 اتفاقيات وقعت بين البلدين بحضور الزعيمين

قلقون حيال الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة والجرائم التي ترتكب بحق الأشقاء في قطاع غزة

أهمية اضطلاع المجتمع الدولي وخاصة مجلس الأمن بمسؤولياتهم لوقف لإطلاق النار وحماية المدنيين

لا بد من حل فوري لما تواجهه مدينة رفح من تهديد خطير سيؤدي إلى تهجير قسري للسكان نحو المجهول

استمرار الاتصالات مع الكويت لدعم الجهود لفتح نوافذ فرص جديدة بغرض تطوير التعاون مع "مجلس التعاون"

من جملة القضايا التي أكد عليها الزعيمان ضرورة وقف إطلاق النار فورا من الاحتلال الإسرائيلي

تطابق في وجهات النظر بين الزعيمين

صاحب السمو أمير دولة الكويت الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه وسام الدولة التركية الوسام الارفع بالجمهورية تقديرا لدور سموه الكبير في الدفع بالعلاقات الثنائية.

وفي ختام الزيارة أعرب حضرة صاحب السمو أمير دولة الكويت حفظه الله ورعاه عن شكره وتقديره لفخامة رئيس الجمهورية التركية على ما لقيه سموه والوفد المرافق من حسن الاستقبال وكرم الضيافة موجها سموه الدعوة لفخامة الرئيس لزيارة دولة الكويت معربا عن اصدق تمنياته لفخامة رئيس الجمهورية التركية وللشعب التركي الصديق".

من جهتها قالت دائرة الاتصال في الرئاسة التركية إن الرئيس رجب طيب أردوغان وسمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه بحثا في لقائهما الثلاثاء العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين والهجمات الإسرائيلية على غزة.وأصدرت دائرة الاتصال في الرئاسة التركية بيانا حول فحوى المباحثات عقب اللقاء الثنائي للزعيمين والاجتماع الموسع في المجمع الرئاسي بأنقرة.

ولفت البيان إلى أن زيارة سمو أمير البلاد إلى تركيا تأتي بمناسبة الذكرى ال 60 لتأسيس العلاقات الدبلوماسية بين البلدين مشيرا إلى أنه تم تناول العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين بشكل مفصل خلال لقاء الزعيمين.

وذكر البيان أنه جرى خلال اللقاء بحث الخطوات المتخذة في العديد من المجالات انطلاقا من الصناعات الدفاعية بالاضافة إلى سبل الارتقاء بحجم التجارة بين تركيا والكويت إلى خمسة مليارات دولار كما تم التأكيد خلال اللقاء على ضرورة إعادة تفعيل آلية اللجنة الاقتصادية المشتركة بين تركيا والكويت وأن "تشجيع الاستثمارات والتجارة المتبادلة من مصلحة البلدين".

وبحث الزعيمان التعاون بين البلدين في مجالات الدبلوماسية والصحة والثقافة والسياحة والتعليم.

وأكد الرئيس أردوغان على استمرار دعم تركيا لسيادة الكويت وسلامتها الإقليمية وأمنها وأن الاتصالات بين البلدين ستستمر بشكل وثيق على جميع المستويات.

وذكر البيان أن الهجمات الإسرائيلية على الفلسطينيين الأبرياء في قطاع غزة كانت أيضا ضمن ملفات اللقاء حيث أكد الرئيس أردوغان أن "موقف الكويت ضد الظلم الإسرائيلي يتمتع بالأهمية" وأن هذا الموقف يضيف قوة للقضية الفلسطينية لافتا إلى أن تركيا تسعى جاهدة منذ البداية من أجل التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار.

كما أشار الرئيس أردوغان إلى أهمية تطوير التعاون بين مجلس التعاون الخليجي ومنظمة الدول التركية مؤكدا في هذا الإطار أهمية دعم الكويت لهذه الجهود وأن ذلك سيؤدي إلى فتح نوافذ فرص جديدة.

على صعيد متصل، أبرزت الصحافة التركية بمختلف توجهاتها أنباء الزيارة التاريخية لحضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه إلى تركيا حيث خصصت مساحات كبيرة في صدر صفحاتها الأولى لوصف الزيارة والمباحثات التي أجراها سموه مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

واختارت صحيفة "يني شفق" اليومية المقربة من الحكومة التركية أن يكون عنوان خبرها "توقيع 6 اتفاقيات استراتيجية بين تركيا والكويت" مشيرة الى أن البلدين وقعا ست اتفاقيات تعاون تهدف إلى تعزيز العلاقات الثنائية في العديد من المجالات بما في ذلك الدفاع والدبلوماسية.

واشارت الصحيفة الى أن الصحافة التركية أولت اهتماما واسعا بزيارة حضرة صاحب السمو إلى تركيا للتأكيد على العلاقات الأخوية والودية بين البلدين.

أما صحيفة "أكشام" فاختارت عنوان "دعوة من دول الخليج لعالم المال في تركيا: يجب أن تتعاون القوتان" مشيرة الى ان الرئيس أردوغان استقبل حضرة صاحب السمو الشيخ مشعل في إطار أول زيارة خارجية لسموه الى دولة غير عربية منذ توليه الحكم في ديسمبر الماضي.

وأوضحت الصحيفة أنه عقب المحادثات بين الزعيمين والوفود الكويتية – التركية أشرف الرئيس التركي وحضرة صاحب السمو على حفل توقيع اتفاقيات التعاون الست لتعزيز التعاون الثنائي في مختلف المجالات بما في ذلك القطاعات الدبلوماسية والدفاعية والتجارية مشيرة إلى أن من بين الاتفاقيات بروتوكولا بشأن المشتريات الدفاعية بين الحكومتين ومذكرة تفاهم لإقامة حوار استراتيجي.

أما صحيفة "ترك غون" فقالت "أمير الكويت في تركيا" مسلطة الضوء على الاهتمام التركي بهذه الزيارة التي رأت انها "تشكل دون أدنى شك مرحلة جديدة مهمة في العلاقات بين الكويت وتركيا وانطلاقة جديدة في العلاقات الثنائية".

ومن جانبها تناولت قناة "أولكه تي في" الإخبارية الزيارة من عدة زوايا مشيرة إلى "التوقيت المحكم للزيارة والذي يعكس مدى الأفق السياسي الذي تتحرك في نطاقه دولة الكويت لخدمة أهداف حيوية ليس فقط من أجل تعزيز أوجه التعاون الشامل بين البلدين وإنما من أجل تحقيق مزيد من التكامل والتوافق وربما التطابق في المواقف والآراء تجاه الوضع الإقليمي في المنطقة".

وأكدت الصحافة التركية أن زيارة صاحب السمو "تعد تاريخية وتأتي في توقيت بالغ الأهمية كما تكتسب أهمية قصوى في هذا الظرف الدقيق الذي تمر به المنطقة وخاصة الحرب في غزة".

ومن المعروف أن تركيا والكويت ترتبطان بشبكة من العلاقات المختلفة والتي لها تأثيراتها ودلالاتها في المعادلات السياسية في منطقة الشرق الأوسط سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة حيث شهدت العلاقات بين البلدين في حقبة ما بعد حرب الخليج الأولى عام 1991 نمطا متطورا خصوصا بعد الدور الذي لعبته أنقرة في المساهمة بتحرير دولة الكويت من براثن الغزو العراقي حيث تميزت تلك الفترة بتغيراتها المتلاحقة ودور تركيا فيها.

قيادات الحكومة التركية في وداع صاحب السمو

سمو الأمير ملوحا لمودعيه

زيارة حضرة صاحب السمو أمير البلاد تتصدر الصحف التركية